

The Role of Electronic Accounting in Reducing Audit Risks (Field study on some auditing offices in Khartoum state, 2022)

Abd Elazim Abd Elrahman Elbashir Mustafa

Faculty of administrative science || Ibn Sina University || Sudan

Abstract: This study mainly aimed to know the role played by electronic accounting in reducing audit risks, by identifying the extent to which electronic accounting is used in the Sudanese business environment. The study found several results, among which is that, (56) individuals, who represented (93) of the study sample agreed that, the use of electronic applications in the field of financial and governmental accounting reduces the risk of audit control, and (57) individuals who represented (95%) of the study sample agreed that, the accuracy and speed of entering financial data provided by electronic accounting contribute to reducing the risks of discovery in the audit. The study concluded with several recommendations, the most important of which is increasing awareness of the various audit risks in the Sudanese business environment, especially in light of the electronic operation of data, through workshops and seminars.

Keywords: Electronic accounting, audit risks, audit offices.

دور المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة دراسة ميدانية على بعض مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم، (2022م)

عبد العظيم عبد الرحمن البشير مصطفى

كلية العلوم الإدارية || جامعة ابن سينا || السودان

المستخلص: هدفت هذه الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في تقليل مخاطر المراجعة، وذلك من خلال التعرف على مدى استخدام المحاسبة الإلكترونية في بيئة الأعمال السودانية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أن غالبية أفراد العينة المبحوثة وعددهم (56) فرداً، ويشكلون نسبة (93%) يوافقون على أن استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية يقلل من خطر الرقابة على المراجعة، وأن (57) فرداً، ويشكلون نسبة (95%) من العينة يوافقون على أن دقة وسرعة ادخال البيانات المالية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساهم في تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة. وخلصت الدراسة الى عدة توصيات من أهمها زيادة الوعي بمخاطر المراجعة المختلفة في بيئة الأعمال السودانية خاصة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وذلك من خلال ورش العمل والسمنارات.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإلكترونية، مخاطر المراجعة، مكاتب المراجعة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

1. مقدمة:

تعتبر المحاسبة الإلكترونية من أهم إفرزات التطورات التكنولوجية المتسارعة التي شهدها العالم المعاصر في الآونة الأخيرة والتي انعكست على أداء مهنة المحاسبة، ولأن مهنة المراجعة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمهنة المحاسبة

وبطبيعة عمل المحاسبين والاساليب المحاسبية التي يتبعونها في طبيعة عملهم، فقد ازدادت مخاطر عملية المراجعة تبعاً لتلك التطورات واصبح لزاماً على مهن المراجعة أن تتعرف على مزايا المحاسبة الإلكترونية وإمكانية الاستفادة منها في تقليل مخاطر المراجعة المختلفة. ولأن مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان ليست بمنأى عن هذه التطورات، جاءت هذه الدراسة لتتناول الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة المختلفة.

2. مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في مخاطر عملية المراجعة التي يتعرض لها المراجعون باستمرار عند اداء عملهم خاصة في ظل اعتماد بعض المؤسسات للمحاسبة الإلكترونية في طبيعة عملها المحاسبي، وعدم اعتمادها من قبل مؤسسات أخرى، الأمر الذي أدى إلى الحد من قدرة بعض المحاسبين والمراجعين العاملين بمكاتب المراجعة في السودان من الاستفادة من مزايا المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة وأثارها المختلفة. وعليه يمكن تلخيص مشكل الدراسة في التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تطبيقات المحاسبة الإلكترونية والحد من خطر الرقابة على المراجعة؟

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص المحاسبة الإلكترونية والحد من مخاطر الاكتشاف في المراجعة؟

3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة اهميتها العلمية من اهمية المحاسبة الإلكترونية والدور الذي يمكن ان تلعبه في تقليل مخاطر المراجعة المختلفة، بالإضافة إلى كونها تعتبر إضافة علمية ثري المكتبات بما تقدمه من معلومات خاصة بمتغيرات يستفيد منها طلاب العلم والباحثين. أما الأهمية العملية فتمثلت في بيان كيفية الاستفادة من البرامج والتطبيقات المحاسبية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية في تقليل مخاطر عملية المراجعة والحد من أثارها.

4. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في تقليل مخاطر المراجعة، وتفرعت منه الاهداف الفرعية التالية:

- 4.1. التعرف على مدى استخدام المحاسبة الإلكترونية في بيئة الاعمال السودانية.
- 4.2. معرفة مدى إلمام المراجعين في مكاتب المراجعة بالسودان بالمحاسبة الإلكترونية.
- 4.3. دراسة العلاقة بين المحاسبة الإلكترونية والتقليل من مخاطر عملية المراجعة في البيئة السودانية.
- 4.4. التشجيع على اعتماد المحاسبة الإلكترونية في بيئة الاعمال السودانية للاستفادة من مزاياها المتعددة في التقليل من مخاطر المراجعة.

5. فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:
الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تطبيقات المحاسبة الإلكترونية والحد من خطر الرقابة على المراجعة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المحاسبية الإلكترونية والحد من مخاطر الاكتشاف في المراجعة.

6. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في التعرف على مشكلة الدراسة وصياغة الفرضيات، المنهج التاريخي في استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الدراسة الميدانية والوصول إلى نتائج والحصول على التوصيات.

7. مصادر جمع البيانات:

تمثلت المصادر الأولية في استمارة الاستبانة، أما المصادر الثانوية فتمثلت في المراجع، الدوريات العلمية، الرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والإنترنت.

8. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في اختبار الدراسة لدور المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة.
- الحدود المكانية: تمثلت في بعض مكاتب المراجعة السودانية العاملة بولاية الخرطوم.
- الحدود الزمانية: شملت العام 2022م.
- الحدود البشرية: تمثلت في المحاسبين والمراجعين العاملين ببعض مكاتب المراجعة السودانية العاملة بولاية الخرطوم.

ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات التي قام بها بعض الكتاب والباحثين في موضوع المحاسبة الإلكترونية، بينما تناول البعض مخاطر المراجعة، كل حسب وجهة نظره، ولأغراض هذه الدراسة سيستعرض الباحث فيما يلي بعض هذه الدراسات.

دراسة: (النور، والعجب، 2019، ص ص 12-29)، (أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق علي المصارف السودانية): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في النظم المحاسبية المطبقة في المصارف السودانية ومدى ملائمتها لتحقيق الأهداف وأثر الدفاتر والسجلات الإلكترونية والتقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي. اوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها، زيادة الوعي بأهمية استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في المصارف السودانية، و ضرورة استخدام مخرجات النظم المحاسبية الإلكترونية في عملية التخطيط والرقابة في المصارف السودانية.

دراسة: (الغبور، 2019، ص ص 360-406)، (أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية المصرية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية

المصرية. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها، ضرورة الإهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشرى على الأنترنت والحاسب الألى، و توفير المعلومات بالقدر اللازم يؤدي إلى إتخاذ القرارات بالشكل المطلوب.

دراسة: (شربي، وقويدري، 2019، 1-66)، (اثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على أداة المقابلة من أجل التعرف على البرامج المحاسبية الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها، تتميز بالبرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بسرعة تنفيذ المهام، أن تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها، تعميم البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

دراسة: (خدر، 2021، ص ص 1-114)، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف عينة الدراسة، وتبين وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة ب(الخصائص الأساسية والتعزيزية) للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم. و اوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها، ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة في قطاع المصارف، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، وتشجيع المصارف العاملة في محافظة أربيل على تدريب كوادرها على استخدام البرامج والتطبيقات الإلكترونية.

دراسة: (الحياري، 2022، ص ص 450 - 461)، (المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية): هدفت هذه الدراسة إلى التنقيب عن البيانات على تطور الإنترنت في تأثير نظام المعلومات المحاسبية على إجراء البحوث، وتحليل ضعف الرقابة ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية القائم على الإنترنت. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، إن الإنترنت نفسه يتميز بخصائص الانفتاح والعالمية والتكلفة المنخفضة والكفاءة العالية و سيغير عمليات الأعمال التجارية وأنشطة الإدارة للمؤسسة والتي ستؤثر على العملية الاقتصادية للمجتمع بأسره. خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها، يجب على الشركات إجراء تغييرات ثورية في المحاسبة والجوانب الأخرى للتكيف مع متطلبات عصر الشبكة.

تعليقاً على الدراسات السابقة، يلاحظ الباحث ان دراسة (تاج السر، والعجب، 2019) ركزت على معرفة أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق علي المصارف السودانية، أما دراسة (الغبور، 2019) فقد ركزت على أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية، بينما اختبرت دراسة (شربي، وقويدري، 2019) اثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، كذلك ركزت دراسة (خدر، 2021) على معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية، وتناولت دراسة (الحياري، 2022) علاقة المحاسبة الإلكترونية بنظم المعلومات المحاسبية، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات بتناولها دور المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة، كما ان هنالك اختلاف في الحدود المكانية والزمانية.

ثالثاً: الإطار النظري للمحاسبة الإلكترونية

1. مفهوم المحاسبة الإلكترونية:

أدت التطورات التكنولوجية التي انتظمت العالم المعاصر إلى تطورات هائلة في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ولأن علم المحاسبة أحد العلوم المتجددة التي تسعى لمواكبة كل التطورات، كان لا بد للنظام المحاسبي أن يسعى للتحويل من النظام التقليدي المعتمد على المستندات والدفاتر الورقية إلى النظام الحديث المعتمد إلى حد كبير على التقنيات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات وخاصة بعد ظهور الحسابات الآلية والإنترنت وما نتج عنها من ظهور نظم معلومات محاسبية متمثلة في البرامج والتطبيقات المحاسبية والتي أصبحت تستخدم على نطاق واسع في الوقت الحالي، مما يعني أن الممارسة المحاسبية في طريقها إلى التحول من النظام التقليدي إلى ما يسمى حديثاً بالمحاسبة الإلكترونية، حيث أصبحت الكثير من منظمات الأعمال مثل البنوك وشركات التأمين وغيرها تعتمد اعتماداً كاملاً في حساباتها على المحاسبة الإلكترونية والتي أصبحت واقعاً ملموساً في الوقت الراهن. إن مصطلح المحاسبة الإلكترونية يعني تنفيذ المهام المحاسبية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وعرفت المحاسبة الإلكترونية بأنها عملية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للحاسب الآلي وذلك باستخدام التطبيقات والحزم البرمجية المحاسبية الإلكترونية في المجال المحاسبي لما تتميز به من خصائص لا تتوفر في النظام المحاسبي المستندي. (قاسم، 1998، ص 13) كما عرفت المحاسبة الإلكترونية بأنها تعني استخدام البرامج والتطبيقات المحاسبية في كافة ضروب العمل والأنشطة المحاسبية عوضاً عن النظام المحاسبي التقليدي. (توفيق، 2004، ص 5)

يستطيع الباحث تعريف المحاسبة الإلكترونية بأنها عبارة عن تطبيقات وبرامج محاسبية إلكترونية صممت خصيصاً للاستخدام في المجالات المحاسبية للاستفادة من خصائصها ومميزاتها.

2. أهمية المحاسبة الإلكترونية:

تتمثل أهمية المحاسبة الإلكترونية في الآتي: (ثابت، 2018، ص 5)

- 2.1. تساعد على تسجيل العمليات المالية على بيئة ممغنطة يطلق عليها سجلات الحسابات الإلكترونية.
- 2.2. المساعدة على إجراء العمليات المحاسبية وترحيل الحسابات بسرعة فائقة.
- 2.3. المساهمة في تقليل الأخطاء إلى حدها الأدنى وذلك للإدخال الإلكتروني للبيانات والترحيل.
- 2.4. إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات للعديد من المستخدمين.
- 2.5. إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات من مواقع متعددة.

يرى الباحث ان أهمية المحاسبة الإلكترونية تتمثل في كونها تلعب دوراً كبيراً في التقليل من الأخطاء المحاسبية وعمليات التزوير والتدليس والغش وذلك لاعتماد التكنولوجيا في عمليات الإدخال والتشغيل.

3. مميزات المحاسبة الإلكترونية:

تتمثل مميزات المحاسبة الإلكترونية في الآتي: (الحياري، 2022، ص ص 452-453)

- 3.1. الدقة والسرعة: تحتوي المحاسبة الإلكترونية على قوالب مخصصة للمستخدمين تتيح إدخال البيانات بسرعة ودقة وبالتالي، بعد تسجيل المعاملات، يقوم بإنشاء المعلومات والتقارير تلقائياً.
- 3.2. قابلية التوسع: تتمتع بالمرونة لتسجيل المعاملات مع حجم الأعمال المتغير.
- 3.3. إعداد التقارير الفورية: يمكنها إنشاء تقرير جودة في الوقت الفعلي بسبب السرعة والدقة العالية.

- 3.4. الأمان: يمكن الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الآمنة مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي.
- 3.5. سرعة اتخاذ القرار: ينشئ هذا النظام تقارير شاملة في الوقت الفعلي ويضمن الوصول إلى المعلومات الكاملة والحاسمة على الفور.
- 3.6. الموثوقية: ينشئ التقرير باتساق ودقة تقلل الأخطاء يجعل النظام أكثر موثوقية.
- 3.7. بسيطة ومتكاملة: تساعد جميع الأعمال التجارية من خلال دمج جميع أنشطة الأعمال قد تكون مثل هذه الأنشطة المبيعات والتمويل والشراء والمخزون والتصنيع وما إلى ذلك، كما أنها تسهل ترتيب معلومات الأعمال الدقيقة والحديثة بشكل سهل الاستخدام.
- يرى الباحث ان من اهم مميزات المحاسبة الإلكترونية هي انجاز العمليات المحاسبية بسرعة وبدقة متناهية، بالإضافة إلى امكانية التامين الهائلة التي تتمتع بها البرامج المحاسبية الإلكترونية.
4. أهداف المحاسبة الإلكترونية:
- تهدف المحاسبة الإلكترونية إلى تحقيق الاتي:<https://www.researchgate.net/publication/325158219>
- 4.1. الاحتفاظ بسجلات الحسابات والوثائق التي تثبت الصفقات المالية ضمن البيئة الإلكترونية بشكل دائم.
- 4.2. توفير الخدمات لأكثر عدد من المستخدمين من دون الحاجة إلى مواد ملموسة.
- 4.3. توفير الخبرات التقنية للعمل على أجهزة الحاسوب والتعامل مع البرامج والتطبيقات المحاسبية بالإضافة إلى الخبرة المحاسبية.
- 4.4. امكانية المشاركة بقاعدة بيانات فردية او جماعية.
- 4.5. اللامركزية في إدارة البيانات.
- يرى الباحث ان من اهم أهداف المحاسبة الإلكترونية تقليل الأخطاء المحاسبية وإنجاز العمليات المحاسبية بدقة وبأقل جهد وتكلفة بالإضافة إلى تقليل مخاطر المراجعة بصفة عامة، والمراجعة في التشغيل الإلكتروني للبيانات بصفة خاصة.
5. تطبيقات المحاسبة الإلكترونية:
- تتطور التطبيقات المحاسبية الإلكترونية باستمرار تبعاً للتطورات التكنولوجية المتسارعة، وتتمثل اهم تطبيقات المحاسبة الإلكترونية في الاتي: (John, 1997, p24)
- 5.1. تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية: وهي تطبيقات تستخدم الحاسب الآلي لتنفيذ اهم مهام المحاسبة المالية والحكومية كالإثبات في دفاتر اليومية والترحيل لدفاتر الأستاذ وإعداد القوائم المالية ودفاتر الضبط والرقابة والدفاتر البيانية والإحصائية والمستندات والدفاتر المستخدمة في المخازن.
- 5.2. تطبيقات إلكترونية في مجال محاسبة التكاليف: كبرامج المحاسبة على تكاليف الأوامر الإنتاجية والمراحل الإنتاجية وتحليل انحرافات التكاليف وغيرها.
- 5.3. تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة الإدارية: خصوصاً في مجالات اتخاذ القرارات.
- 5.4. تطبيقات إلكترونية في المجالات المحاسبية الأخرى كالمراجعة (تحديد حجم عينة المراجعة) وبرامج نظم الخبرة والذكاء الاصطناعي والضرائب وغيرها.
- 5.5. برامج الجداول الإلكترونية المحاسبية Excel اكسل: وهي البرامج او أوراق العمل التي تؤدي مهام محاسبية باستخدام البرامج الجاهزة للجداول الإلكترونية الممتدة.<http://www.xbrl.org>

- 5.6. أوراق العمل المبرمجة لتنفيذ مهام محاسبية معينة: كنماذج المحاكاة وبحوث العمليات والإحصاء او باستخدام ماكرو الدوال، او ماكرو الأوامر، (أسماء ملفاتها يمكن ان تكون XLT*).
- 5.7. برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على نماذج القرار في ظل ظروف عدم التأكد: كبرامج انظمة المحاكاة.
- 5.8. برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على النماذج التنبؤية: كبرنامج التنبؤ بالمبيعات القائمة على نماذج المتوسط المتحرك والانحدار.(توفيق، 2004، ص45)
- 5.9. برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على استخدام قواعد البيانات: ويقصد بقاعدة البيانات عموما تجميع منظم (في سجلات وحقول) للبيانات والمعلومات المخزنة على ملفات الحاسب بحيث تتيح بسهولة إمكانيات البحث والإضافة والتعديل والفرز والاستعلام والتقرير عن هذه البيانات والمعلومات.
- 5.10. برامج التطبيقات المحاسبية التي تعمل في بيئة نظام تشغيل النوافذ Windows: بمعنى انها تطبيقات تعمل في بيئة رسومية وتستخدم تكنيك واجهات التعامل مع المستخدم في البيئة الرسومية (GUI)، وهي غالبا على مستوى عالٍ من الكفاءة وتوفر إمكانيات للتفاعل مع المستخدم.(Draper, 1998, p23)
- 5.11. برامج التطبيقات المحاسبية التي ترتبط بالشبكة الدولية للمعلومات: فعلى سبيل المثال تتيح بعض برامج التطبيقات المحاسبية الاتصال من داخل التطبيق بالشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) وهذه الخاصية تكون على قدر كبير من الأهمية لإنجاز مهام المحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية.
- يتضح للباحث مما سبق ان التطبيقات المستخدمة في عمليات المحاسبة الإلكترونية تعددت أشكالها وتطورت لتشمل جميع أنواع المحاسبة المختلفة وتوفر هذه التطبيقات مرونة تمكن المستخدمين من اختيار البرامج او التطبيقات التي تتناسب مع طبيعة نشاطهم، هذا بالإضافة إلى امكانية الاستعانة بمبرمجين متخصصين لتصميم برامج محاسبية خاصة ببعض الشركات، مما يعني مرونة وشمول المحاسبة الإلكترونية.

رابعاً: مخاطر المراجعة

1. مفهوم مراجعة الحسابات الإلكترونية:

يستخدم هذا النوع من المراجعة، لتقييم كل من الرقابة الداخلية - بيئة الرقابة وإجراءات الرقابة داخل نظم المحاسبة الإلكترونية - والبيانات وأمن المعلومات، في جميع مراحل النظام المحاسبي من مدخلات وتشغيل ومخرجات.(Fernando, 2004, pp2-3) وتعرف أيضاً بأنها عملية منظمة لجمع وتقييم موضوعي للأدلة الخاصة بمزاعم الإدارة بشأن نتائج الأحداث والتصرفات الاقتصادية للمشروع لتحديد مدى تمثلي هذه النتائج مع المعايير القائمة وتوصيل النتائج إلى مستخدميها المعنيين بها.(علي، وشحاتة، 2004، ص ص 12-13)

يتضح للباحث أن المراجعة الإلكترونية تسعى إلى تحقيق نفس أهداف المراجعة التقليدية من حيث إبداء الرأي وخدمة الإدارة.

2. تعريف مخاطر المراجعة في ظل المعالجة الإلكترونية للحسابات:

عرفت مخاطر المراجعة بأنها هي المخاطر الناتجة عن فشل المراجع - دون أن يدري - في تعديل رأيه بشكل ملائم، بخصوص قوائم مالية بها أخطاء جوهرية.(السوافيري، آخرون، 2002، ص43) كما تعرف المخاطرة في عملية المراجعة على أنها حدوث ضرر لمكتب المراجع الخارجي نتيجةً لإبداء رأي خاطئ عن عدالة عرض القوائم المالية التي تخضع لمراجعته، ويتمثل الضرر في شكل خسائر نقدية تدفع للعميل أو للطرف الثالث، كتعويض عن إهمال المكتب في بذل العناية المهنية المعتادة، كما قد تكون الخسائر غير نقدية متمثلة في فقد مكتب المراجع الخارجي لسمعته

المهنية.(الصبان، 1997، ص61) كذلك عرفت معايير المراجعة الصادرة عن المنظمات المهنية خطر المراجعة على أنه فشل المراجع بدون قصد في تعديل رأيه في القوائم المالية بطريقة ملائمة رغم أن هذه القوائم محرقة تحريفاً جوهرياً.(الصحن، وآخرون، 2000، ص100)

يرى الباحث أن مخاطر المراجعة هي أمر واقع يهدد المراجع الخارجي سواء أكان يقوم بتطبيق مراجعة تفصيلية أو يعتمد على المراجعة الاختبارية، كذلك فهي مفهوم نسبي، يرتبط بأحد معايير العمل الميداني للمراجعة، والذي يطلب من المراجع الخارجي تجميع أدلة إثبات كافية وملائمة ومقنعة لتأييد الرأي الذي يصل إليه. ويجب على المراجع الخارجي الحاذق أن يتفادى احتمالات الوقوع في تلك المخاطر، أو على الأقل يعمل على تخفيضها إلى أدنى حد ممكن، وذلك ببذل أقصى حد ممكن من العناية المهنية، مع الالتزام الحازم بالتطبيق الفعال لما تقضى به معايير المراجعة.

3. أنواع مخاطر المراجعة في ظل المعالجة الإلكترونية للحسابات:

هنالك عدة أنواع لمخاطر المراجعة في ظل المعالجة الإلكترونية للحسابات تتمثل أهمها في الآتي:(عبد الله،

2004، 201)

3.1. المخاطر الملازمة: وتعرف المخاطر الملازمة أيضاً بأنها الخطأ الذي قد يحدث في بند محاسبي أو في نوع معين من المعاملات بشرط أن يكون جوهرياً وألا يكون راجعاً إلى ضعف نظام الرقابة الداخلية، وهو الأمر الذي يعني أن المخاطر الملازمة تتعلق بطبيعة العنصر أو الحساب المعني.(الصبان، 1997، ص114)

3.2. مخاطر الرقابة: ويعرف خطر الرقابة على أنه احتمال عدم منع أو كشف الأخطاء الجوهرية بواسطة هيكل الرقابة الداخلية بالمنشأة وما يحتويه من سياسات وإجراءات. وبما أن هيكل الرقابة الداخلية في ظل المعالجة الآلية للمعلومات يختلف عن هيكل الرقابة الداخلية التي تتم بشكل يدوي فإن تقدير خطر الرقابة يتم وفقاً لمناهج مختلفة حيث أن هيكل الرقابة الداخلية الآلية ينطوي على بعض الضوابط الرقابية الأخرى للوقاية ضد نوعين من الأخطارهما:(الضيوفي، ولييب، 1998، 159)

3.2.1 خطر الوصول إلى ملفات البيانات السرية نظراً لإمكانية عدد كبير من الأشخاص الوصول إلى الوحدة

المركزية لمعالجة البيانات.

3.2.2 خطر ضياع مسار المراجعة بقصد إخفاء حالات الغش والتلاعب بواسطة المنفذين وذلك من خلال

عمليات التحديث الفورية للملفات الرئيسية حيث يتم تحديث الملفات الرئيسية بصفة مستمرة.

يرى الباحث أنه ينبغي أن يتوافر للمراجع الدارية والفهم لعناصر هيكل الرقابة الداخلية في ظل المعالجة الآلية للمعلومات (بيئة الرقابة - النظام المحاسبي - الإجراءات الرقابية) والتي تحدثنا عنها سابقاً كما أنه لا بد من التركيز على ما إذا كان هنالك دليل كافٍ بخصوص قوة وفعالية هيكل الرقابة وذلك من أجل تبرير تقليل خطر الرقابة أدنى من المستوى الأقصى.

3.3. مخاطر الاكتشاف: يقصد بخطر الاكتشاف احتمال فشل المراجع في اكتشاف الأخطاء والمخالفات

الجوهرية في القوائم المالية التي لم يتم منع حدوثها أو اكتشافها من خلال نظام الرقابة الداخلية المحاسبية.(مصطفى، 1998، ص339) تتعلق مخاطر الاكتشاف بمدى فعالية إجراءات المراجعة في اكتشاف الأخطاء، حيث يتم تعريف مخاطر الاكتشاف بأنها "المخاطر المتمثلة في أن إجراءات المراجعة قد تؤدي بالمراجع إلى نتيجة مؤداها عدم وجود خطأ في أحد الأرصدة أو في نوع معين من المعاملات في الوقت الذي يكون فيه هذا الخطأ موجوداً ويكون جوهرياً إذا اجتمع مع أخطاء في أرصدة أخرى أو نوع آخر من المعاملات.(جربوع، 2005، ص5)

يرى الباحث أن استخدام الحاسب يسمح للمراجع في جمع وتقييم أدلة الإثبات التي تدعم فعالية الاختبارات الأساسية وذلك عن طريق فحص كميات متزايدة من الأدلة التي تؤيد صحة وصدق القوائم المالية مما يجعل المراجع قادراً على التحكم في خطر الاكتشاف بدرجة أكثر فعالية.

خامساً: المحاسبة الإلكترونية وتقليل مخاطر المراجعة

إن المحاسبة الإلكترونية في هذا الوقت تطبق على نطاق واسع في بيئة الأعمال السودانية كونها أصبحت واقعاً فرضته التطورات التكنولوجية المتسارعة التي اجتاحت العالم في الآونة الأخيرة، بالرغم من اختلاف التطبيقات والبرامج التي تستخدم في المحاسبة الإلكترونية من شركة إلى أخرى إلا أن النتيجة في المحصلة واحدة وهي الاستفادة من مزايا التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل المحاسبي، وبالتالي فإن مهنة المراجعة بالسودان هي الأخرى وجدت نفسها أمام واقع جديد فرض عليها مسألة تطوير آلياتها وأساليبها لتتمكن من القيام بواجباتها في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات والاستفادة من إمكانيات المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة المختلفة. ويمكن تلخيص الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في تقليل مخاطر المراجعة في النقاط التالية: (أبو شعر، 2014، ص165)

- 1- تسجيل جميع أنشطة الحاسب الآلي في ملف تاريخي يمنع خطر ضياع مسار المراجعة بقصد إخفاء حالات الغش والتلاعب بواسطة المنفذين.
 - 2- جودة تصميم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمة تمكن المراجع من التحكم في خطر الاكتشاف في مرحلة التخطيط لعملية المراجعة.
 - 3- دراية المراجع الكافية بالنظم المحاسبية الإلكترونية المستخدمة يحد من خطر الاكتشاف.
 - 4- طبيعة النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق تؤثر في نسبة الخطر الحتمي للمراجعة
- يرى الباحث أن قيام المراجع بالزيارات المتكررة للمنشأة محل المراجعة يمكنه من التعرف على طبيعة النظام المحاسبي والتطبيقات والبرامج المحاسبية المستخدمة فيه ومعرفة كيفية تشغيله وإدخال ومعالجة البيانات من خلاله، مما يساعده في التقليل من مخاطر المراجعة المختلفة.

سادساً: الدراسة الميدانية

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للقيام بتحليل البيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة، وأُعدت على مستوى الدلالة (5%) الذي يقابله ثقة (95%) لتفسير نتائج الاختبارات التي تم إجرائها. وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية أهمها، اختبار الثبات (كرونباخ ألفا) وأساليب التحليل الإحصائي الوصفي والتحليلي، والنسب المئوية و إختبار (t-test).

1.1. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في بعض مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع استمارة الاستبانة بطريقة عشوائية على عدد من العاملين بمكاتب المراجعة العاملة بولاية الخرطوم وعددها (12) مكتب مراجعة وتضم حوالي (150) موظفاً، وذلك دون سؤالهم مسبقاً عن تخصصاتهم او الوظائف التي يشغلونها، وتم تحديد حجم العينة بالاستعانة بخبرة محكمين من ذوي الاختصاص لتشمل مختلف المسميات الوظيفية والمستويات الإدارية بديوان المراجعة القومي السوداني، تم توزيع (60) استمارة استبانة وقد تم استرجاعها جميعاً ونسبة 100%، وتعتبر هذه النسبة كبيرة جداً

من الناحية الإحصائية بما يؤدي إلى القبول بنتائج الدراسة وتعميمها على مجتمع الدراسة، وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحثان على تنوع أفراد عينة الدراسة، وهذا التنوع في خصائص المبحوثين له علاقة بأرائهم حول دور المحاسبة الإلكترونية في الحد من مخاطر المراجعة.

1.2. ثبات وصدق أداة الدراسة: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصلاحيه عباراتها من حيث الصياغة والوضوح عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين في مجال الدراسة، وبعد استعادة الاستبانة من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها. وأجري اختبار الثبات لعبارات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ - ألفا وكانت النتيجة (0,908) وهو يعني أن هنالك ثبات في البيانات كما مبين في الجدول رقم (1) أدناه:

جدول رقم (1) يوضح معامل كرونباخ - ألفا لعبارات الاستبانة

الرقم	المحور	عدد العبارات	الثبات
1.	عبارات الفرضية الأولى	5	0,784
2.	عبارات الفرضية الثانية	5	0,659
	إجمالي العبارات	10	0,908

المصدر: معلومات متحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS، 2022م

يوضح الجدول رقم (1) أن معامل كرونباخ - ألفا لكل عبارات الاستبيان = 0,908 وهو مرتفع وموجب الإشارة لعبارات الاستبيان، أي أن زيادة قيمة معامل كرونباخ - ألفا تعني زيادة مصداقية البيانات وهذا يعني أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

2. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

تم اختبار الفرضيات من خلال إيجاد الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة) والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وجميع هذه الفرضيات هي أسئلة وصفية وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي حيث أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) مقياس ترتيبي، ويتم حساب المتوسطات المرجحة حسب مقياس ليكرت من خلال عدد من الخطوات وهي: أولاً إعطاء كل قيمة في مقياس ليكرت وزناً محدداً (موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، غير موافق 2، غير موافق بشدة 1)، ثم نوجد ناتج ضرب عدد أفراد العينة X الوزن، وفي الخطوة الثالثة نوجد مجموع نواتج حاصل الضرب، ثم نوجد المتوسط الحسابي بقسمة مجموع نواتج حاصل من الخطوة السابقة/عدد العينة، لنحصل على المتوسط الحسابي. ولغاية تحليل العينة يوجد ما يسمى بالمتوسط الفرضي والذي يساوي مجموع الأوزان على عددها (فقرات المقياس)، أي أن المتوسط الفرضي = $3 = 5/(1+2+3+4+5)$. وعليه تم توزيع المتوسطات حسب انحرافها ايجاباً او سلباً من المتوسط الفرضي، ويصبح توزيع المتوسطات حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع الأوساط المرجحة حسب مقياس ليكرت الخماسي

م	المتوسط المرجح	المستوى
1	من 1 إلى 1,79	غير موافق بشدة
2	من 1,80 إلى 2,59	غير موافق
3	من 2,60 إلى 3,39	محايد
4	من 3,40 إلى 4,19	موافق
5	من 4,20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: معلومات متحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS، 2022م

2.1. إختبار الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنه (توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تطبيقات الحاسبية الإلكترونية والحد من خطر الرقابة على المراجعة)

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى

التكرار والنسبة %										العبرة
موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		
عدد	%ن	عدد	%ن	عدد	%ن	عدد	%ن	عدد	%ن	
32	53.3%	24	40.0%	0	0%	2	3.3%	2	3.3%	استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية يقلل من خطر الرقابة على المراجعة
39	65.0%	18	30.0%	1	1.7%	1	1.7%	1	1.7%	استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال محاسبة التكاليف يؤدي إلى التقليل من خطر الرقابة على المراجعة
33	55.0%	24	40.0%	1	1.7%	2	3.3%	0	0%	استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة الإدارية يساعد في التقليل من خطر الرقابة على المراجعة
30	50%	25	41.7%	3	5.0%	2	3.3%	0	0%	استخدام تطبيقات إلكترونية في المجالات المحاسبية الأخرى كالمراجعة يساهم في تقليل خطر الرقابة على المراجعة
33	55.0%	23	38.3%	2	3.3%	2	3.3%	0	0%	استخدام برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على استخدام قواعد البيانات يساهم في تقليل خطر الرقابة على المراجعة
167	55.7%	114	38%	7	2.3%	9	3%	3	1%	المجموع

المصدر: معلومات متحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS، 2022م

يتضح للباحث من الجدول رقم (3) والذي يبين عبارات الفرضية الأولى، أن نسبة 55.7% من عينة المبحوثين أجابوا بموافق بشدة، ونسبة 38% أجابوا بموافق، ونسبة 2.3% أجابوا بمحايد، ونسبة 3% أجابوا بغير موافق ونسبة 1% فقط أجابوا بغير موافق بشدة. حيث نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة موافقين على عبارات الفرضية ككل وبنسبة 93.7%، بينما بلغت نسبة المحايدين 2.3%، ونسبة غير الموافقين 4%.

جدول رقم(4) يوضح الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات الفرضية الأولى

العبارة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	نتيجة الاتجاه
استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية يقلل من خطر الرقابة على المراجعة		4.53	0.919	60.201	5	0.000	دالة
استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال محاسبة التكاليف يؤدي إلى التقليل من خطر الرقابة على المراجعة		4.43	0.830	79.342	5	0.000	دالة
استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة الإدارية يساعد في التقليل من خطر الرقابة على المراجعة		4.35	0.732	83.032	4	0.000	دالة
استخدام تطبيقات إلكترونية في المجالات المحاسبية الأخرى كالمراجعة يساهم في تقليل خطر الرقابة على المراجعة		4.61	0.859	77.205	4	0.000	دالة
استخدام برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على استخدام قواعد البيانات يساهم في تقليل خطر الرقابة على المراجعة		4.55	0.861	63.006	4	0.000	دالة
الاتجاه العام للفرضية		4.49	0.840				موفق بشدة

المصدر: معلومات متحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS، 2022م

من الجدول رقم (4) نجد أن الانحراف المعياري للعبارة يتراوح بين (0.732 - 0.919)، حيث نجد أن الفرق أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على تجانس إجابات الباحثين بالنسبة لعبارة الفرضية الأولى. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية حيث نجد أنها أصغر من مستوى المعنوية 0.05 لجميع العبارات، وهي بذلك دالة في جميع العبارات، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بالنسبة لإجابات الباحثين عن عبارات الفرضية الأولى. ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي نجد أن اتجاه إجابات الباحثين موافق بشدة في جميع العبارات. كما نجد أن الاتجاه العام للفرضية موافق بشدة بوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.840)، مما يثبت صحة الفرضية التي تنص على أن (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات المحاسبة الإلكترونية والحد من خطر الرقابة على المراجعة).

2.2. إختبار الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

خصائص المحاسبة الإلكترونية والحد من مخاطر الاكتشاف في المراجعة)

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية

العبارة		التكرارات والنسبة %							
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد		موافق		موافق بشدة		عدد	ن %
		عدد	ن %	عدد	ن %	عدد	ن %		
0	2	1	1.7%	28	46.7%	29	48.3%	0	0%

التكرارات والنسبة %										العبارة
موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		
عدد	% ن	عدد	% ن	عدد	% ن	عدد	% ن	عدد	% ن	
										تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة
30	50.0%	26	43.3%	1	1.7%	1	1.7%	2	3.3%	تمتع البرامج المحاسبية الإلكترونية بالمرونة في التوسع لتسجيل أكبر حجم من المعاملات تساهم في مخاطر الاكتشاف في المراجعة
30	50.0%	27	45.0%	1	1.7%	2	3.3%	0	0%	سرية المعلومات المحاسبية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساعد على تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة
33	55.0%	22	36.7%	0	0%	3	5%	2	3.3%	الموثوقية والقدرة على تقليل الأخطاء التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساعد على تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة
31	51.7%	26	43.3%	0	0%	1	1.75%	2	3.3%	البساطة وسهولة الاستخدام التي تتمتع بها البرامج المحاسبية الإلكترونية تساهم في مخاطر الاكتشاف في المراجعة
153	51%	129	43%	3	1%	9	3%	6	2%	المجموع

المصدر: معلومات متحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS، 2022م

يتضح للباحث من الجدول رقم (5) والذي يبين عبارات الفرضية الأولى، أن نسبة 51% من عينة المبحوثين أجابوا بموافق بشدة، ونسبة 43% أجابوا بموافق، ونسبة 1% أجابوا بمحايد، ونسبة 3% أجابوا بغير موافق، ونسبة 2% أجابوا بغير موافق بشدة. حيث نجد أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة موافقين على عبارات الفرضية ككل ونسبة 94%، بينما بلغت نسبة المحايدون 1%، ونسبة غير الموافقين 5%.

جدول رقم (6) يوضح الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات الفرضية الثانية

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	نتيجة	الاتجاه
دقة وسرعة ادخال البيانات المالية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساهم في تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة	4.68	0.954	64.762	4	0.000	دالة	موفق بشدة
تمتع البرامج المحاسبية الإلكترونية بالمرونة في التوسع لتسجيل أكبر حجم من المعاملات تساهم في مخاطر الاكتشاف في المراجعة	4.42	0.901	61.002	5	0.000	دالة	موفق بشدة
سرية المعلومات المحاسبية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساعد على تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة	4.37	0.823	70.042	4	0.000	دالة	موفق بشدة
الموثوقية والقدرة على تقليل الأخطاء التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساعد على تقليل مخاطر	4.35	0.878	59.111	4	0.000	دالة	موفق بشدة

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	نتيجة الاتجاه
الاكتشاف في المراجعة						
البساطة وسهولة الاستخدام التي تتمتع بها البرامج المحاسبية الإلكترونية تساهم في مخاطر الاكتشاف في المراجعة	4.49	0.979	57.901	5	0.000	دالة
الاتجاه العام للفرضية	4.46	0.909				موفق بشدة

المصدر معلومات متحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS، 2022م

من الجدول رقم (6) نجد أن الانحراف المعياري للعبارات يتراوح بين (0.823 - 0.979) حيث نجد أن الفرق أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على تجانس إجابات المبحوثين بالنسبة لعبارات الفرضية الثانية. وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية حيث نجد أنها أصغر من مستوى المعنوية 0.05 لجميع العبارات، وهي بذلك دالة في جميع العبارات، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بالنسبة لإجابات المبحوثين عن عبارات الفرضية الثانية. ووفقاً لمقياس ليكرت الخماسي نجد أن اتجاه إجابات المبحوثين موافق بشدة في جميع العبارات. كما نجد أن الاتجاه العام للفرضية موافق بشدة بوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.909) مما يثبت صحة الفرضية التي تنص على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المحاسبية الإلكترونية والحد من مخاطر الاكتشاف في المراجعة)

سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة

أكدت نتائج الدراسة الميدانية مساهمة التطبيقات والبرامج المحاسبية المستخدمة في المحاسبية الإلكترونية في تقليل مخاطر المراجعة، وذلك نتيجة للمزايا المتعددة لهذه البرامج، وهذا يتناسب مع ما توصلت إليه دراسة (تاج السر، والعجب، 2019) التي أثبتت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي، ودراسة (الغبور، 2019) التي أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، فكلما كانت كفاءة الاداء المالي عالية وفعالة يؤدي ذلك إلى تقليل مخاطر المراجعة، وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى التي نصت على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات المحاسبية الإلكترونية والحد من خطر الرقابة على المراجعة). كما أكدت نتائج الدراسة أيضاً أن الخصائص التي تتميز بها المحاسبية الإلكترونية تزيد من قدرتها على تقليل مخاطر المراجعة، وهذا يتناسب مع ما توصلت إليه دراسة (شربي، وقويدري، 2019) التي أثبتت تميز البرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بسرعة تنفيذ المهام، ودراسة (خدر، 2021) التي تبين وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة في (الخصائص الأساسية و التعزيزية) للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة التي نصت على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص المحاسبية الإلكترونية والحد من مخاطر الاكتشاف في المراجعة).

ثامناً: النتائج

بعد الانتهاء من تحليل البيانات واختبار الفرضيات، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية يقلل من خطر الرقابة على المراجعة.

- 2- استخدام تطبيقات إلكترونية في مجال محاسبة التكاليف يؤدي إلى التقليل من خطر الرقابة على المراجعة.
- 3- استخدام برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على استخدام قواعد البيانات يساهم في تقليل خطر الرقابة على المراجعة.
- 4- دقة وسرعة ادخال البيانات المالية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساهم في تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة.
- 5- سرية المعلومات المحاسبية التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساعد على تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة.
- 6- البساطة وسهولة الاستخدام التي تتمتع بها البرامج المحاسبية الإلكترونية تساهم في تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة.

تاسعاً: التوصيات

- استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية، يوصي الباحث بما يلي:
- 1- زيادة الوعي بمخاطر المراجعة المختلفة خاصة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وذلك من خلال ورش العمل والسمنارات.
 - 2- الزام مكاتب المراجعة السودانية باعتماد البرامج والتطبيقات المحاسبية في طبيعة عملها لرفع كفاءة أدائها وقدرتها على اكتشاف الأخطاء والحد من المخاطر.
 - 3- تدريب المراجعين العاملين بمكاتب المراجعة على كيفية الاستفادة من مزايا تطبيقات المحاسبة الإلكترونية في الحد من مخاطر المراجعة المختلفة.
 - 4- سعي مؤسسات الاعمال في السودان إلى استخدام المحاسبة الإلكترونية عوضاً عن المحاسبة التقليدية للاستفادة من مزاياها المتعددة في تقليل الأخطاء وسرعة الاداء ودقة النتائج.
 - 5- اعتماد المحاسبة والمراجعة الإلكترونية كمقررات في الكليات المتخصصة بالجامعات لتخريج جيل ملم بالأساليب الحديثة في المحاسبة وقادر على مواكبة التطورات التكنولوجية.

المصادر والمراجع

- الحيارى، محمد موسى عودة، (2022)، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد41، ص ص 450 - 461
- السوافيري، فتحي رزق، وآخرون، (2002)، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، بيروت، دار الجامعة الجديدة.
- الصبان، محمد سمير، (1997)، المراجعة - مدخل علمي تطبيقي، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- الصحن، عبد الفتاح محمد، وآخرون، (2000)، أصول المراجعة، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
- الضيوف، محمد، ولبيب، عوض، (1998)، أصول المراجعة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الغبور، املي سعد الدين، (2019)، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الاداء في البنوك التجارية، دراسة ميدانية، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد6، ص ص360- 406

- النور، عمر تاج السر عمر، والعجب، عبد المجيد عبد الرحيم، (2019)، أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق علي المصارف السودانية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، المجلد6، العدد 1، ص ص 12-29
- توفيق، محمد شريف، (2004)، المحاسبة الإلكترونية، استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، الزقازيق: شركة الأستاذ للطباعة والنشر.
- ثابت، حسن ثابت، (2018)، متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الإلكترونية، موقع إلكتروني، ص ص 1-14
- جربوع، يوسف محمود، (2005)، محددات مراجعة القوائم المالية تحد كبير للمراجع الخارجي، ضمن فعاليات المؤتمر الأول لكلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ص 1-11
- خدر، خليل خالد، (2021)، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية، دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الشرق الأدنى، نيقوسيا، ص ص 1-114
- شربي، فردوس، وقويدري، مرضية، (2019)، اثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، فرع ورقلة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص ص 1-66
- عبد الله، خالد أمين، (2004)، علم تطبيق الحسابات " الناحية النظرية والعملية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- على، عبد الوهاب نصر، وشحاته، السيد شحاته، (2004)، مراجعة الحسابات في بيئة الخصخصة وأسواق المال والتجارة الإلكترونية، الاسكندرية: الدار الجامعية.
- قاسم، عبد الرزاق محمد، (1998)، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، صادق حامد، (1998)، إدارة خطر الاكتشاف في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات، المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد، العدد9، ص ص 339 - 346
- Draper, Frank D., and Pitsvada, Bernard T, (1998), Zero-Base Budgeting for Public Programmers, University Press of America, Revised Edition.
- Fernando, Alex, (2004), Office of Audit Services, "Internal Auditing ", MSC 3AU – New Mexico State University, PP2-3
- John, Socha, Dan, Rahmel and Devra, Hall, (1997), Teach Yourself Visual Basic 5, New York: Henry Holt & Co., Inc.
- <https://www.researchgate.net/publication/325158219>
- <http://www.xbrl.org>